

تحليل ظاهرة الديون المتعثرة: - دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العاملة في مدينة أربيل للعام
2016

**Analysis the phenomenon of distressed debts: - An applied study for
enterprises which are working in the city of Erbil in 2016**

م.م. شيلان حميد عبدالقادر	ا.م. د. سردار عثمان باداوقبي	م. د. جوان سعيد حسين
كلية الادارة والاقتصاد - قسم	كلية الادارة والاقتصاد - قسم	كلية الادارة والاقتصاد - قسم
الاقتصاد	الاقتصاد	الاقتصاد
جامعة صلاح الدين - أربيل	جامعة صلاح الدين - أربيل	جامعة صلاح الدين - أربيل

المستخلص

يهدف هذا البحث الى تحديد اسباب الديون المتعثرة للشركات العاملة في مدينة أربيل. و تقديم معالجة مناسبة لحل هذه المشكلة ، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج و منها نقشي ظاهرة الديون المتعثرة للشركات ، بسبب عدم سداد ديونهم المستحقة لدى البنوك العاملة، لكون البنوك الحكومية تعاني من مشكلة عدم وجود السيولة بسبب سحب رصيدهم من قبل حكومة الاقليم . مما انعكست في انخفاض الاستهلاك و الاستثمارات و زيادة نسبة البطالة في الاقليم، وخاصة في مدينة أربيل . و خلصت البحث الى تقديم عدد من المقترحات التي تؤكد على ضرورة معالجة مشكلة عدم وجود السيولة اللازمة في البنوك العاملة في اقليم كوردستان، والزام الشركات العاملة بخصم ديونهم المتعثرة الذي تتراوح بين (5%_20%)، فضلا عن اعادة جدولة الديون المتعثرة من خلال اعداد برنامج جديد لتسديد هذه الديون بشكل تدريجي و مرحلي.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الديون المتعثرة، الشركات، مدينة أربيل

Abstract

This research aims to identify the causes of bad debts of companies operating in the city of Erbil. And to provide appropriate treatment to solve this problem. The research reached a number of results, including the spread of the phenomenon of bad debts of companies, due to non-payment of their debts due to working banks, because government banks suffer from the problem of lack of liquidity because of the withdrawal of their balance by the provincial government. Which was reflected in the decline in consumption and investments and increase the unemployment rate in the region, especially in the city of Arbil. The study concluded by presenting a number of proposals that emphasize the need to address the problem of lack of liquidity in the banks operating in the Kurdistan Region, and oblige the companies working to deduct their bad debts ranging from 5% to 20%, as well as rescheduling bad debts through preparing A new program to pay these debts gradually and progressively.

Key words: *distressed debt, companies, city of Erbil*

المقدمة

بعد الازمة العالمية في عام 2008 تصاعدت ظاهرة الديون المتعثرة، وشملت معظم القطاعات الاقتصادية و بالخاص القطاع المصرفي في معظم الدول النامية، ولكن الواقع الاقتصادي في اقليم كردستان يختلف تماما لان معظم افراد المجتمع لا يتعاملون مع البنوك العاملة بسبب سعر الفائدة ولهذا في الاقليم هناك الديون المتعثرة للشركات العاملة لدى المتعاملين، مما انعكست سلبا على الانشطة الاقتصادية للشركات العاملة في الاقليم و خاصة في مدينة اربيل .

اهمية البحث:- هناك العديد من الدراسات الاقتصادية والمالية تناولت ظاهرة الديون المتعثرة، الذي اصبح الان موضوع يستقطب اهتمام الجامعات و المراكز البحثية لتقديم الحلول اللازمة لحكومة الاقليم، في ظل الازمة المالية الخانقة لاقليم كردستان- العراق. لذا تم اختيار هذا البحث الموسوم (تحليل ظاهرة الديون المتعثرة:- دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016).

مشكلة البحث:- تتجسد مشكلة البحث بان هنالك ضعف في العوامل المتعلقة بالعملاء للشركات العاملة، وبالتالي ادت الى ظهور ظاهرة الديون المتعثرة في مدينة اربيل.

هدف البحث:- يهدف البحث الى:-

- 1- توضيح مفهوم الديون المتعثرة.
- 2- تحديد اسباب الديون المتعثرة في الشركات العاملة لمدينة اربيل.
- 3- تقديم معالجة مناسبة لحل مشكلة الديون المتعثرة في اقليم كردستان - العراق

فرضية البحث :- استند البحث الى الفرضية مفادها بان الشركات العاملة في اربيل تعاني من ظاهرة تعثر الديون، وان عدم معالجتها، سوف يؤدي الى تفاقمها وبالتالي يترتب عليها انعكاسات الاقتصادية والاجتماعية و منها انخفاض الاستهلاك و الاستثمارات و زيادة نسبة البطالة.

منهجية البحث:- اعتمد البحث المنهج الاستقرائي للموضوع قيد البحث.

نطاق البحث:- شمل النطاق المكاني مدينة اربيل، بينما اشتمل النطاق الزمني عام 2016.

خطة البحث:- لغرض الوصول الى اهداف البحث فقد قسم البحث الى مبحثين، تناول المبحث الاول الاطار النظري للديون المتعثرة، بينما تناول المبحث الثاني تحليل الديون المتعثرة للشركات العاملة في مدينة اربيل، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول

الاطار النظري للديون المتعثرة

من خلال هذا المبحث سوف نشير الى الجانب النظري للديون المتعثرة^(*) من خلال التعاريف و اسباب هذه الديون، فضلا عن اشارة الى انواع الديون المتعثرة و اثارها و تقديم سبل معالجتها وفق الفقرات الآتية:-

(1-1): تعاريف الديون المتعثرة :- مما لا شك فيه بأن الديون يمكن أن تكون أداة مفيدة للمساعدة في بدء وتنمية المشاريع التجارية. ولكن الأحداث المالية التي تواجه المؤسسة في بعض الاحيان قد تكون خارج سيطرتها و يمكن أن تؤدي الى وضع مالي غيرما كان مخططا له. (6, 2002, Performing Loans Reportm)

ليبان مفهوم الديون المتعثرة نستعرض التعاريف الآتية:-

(1)- الدين المتعثر :- " الدين الذي تدعو المعلومات المتاحة عنه الى الاعتقاد بان إمكانية تحصيله قد اصبحت محل شك، وانه من الصعب بمكان تحديد نسبة او قيمة ما يمكن اهلاكه منه او موعد ذلك الواكد" (زايدة، 2006، 46).

(2)- الدين المتعثر :- " تلك الديون التي لا تدر عائداً، بمعنى تلك الديون التي يتقرر عدم إضافة العوائد المحسوبة عليها في ايرادات المؤسسة وانما تسجل في حسابات مستقلة" (ابيش، 2015، 5).

(3)- الدين المتعثر :- " الدين الذي يحمل درجة عالية من الخطورة بعد دراسة المركز المالي للعميل بشكل قد لا يتيح استرداد هذا القرض خلال الفترة المحددة" (عبدالجبار، سعيد، 2014، 271).

(4)- الدين المتعثر :- " تلك الديون التي تتضمن في طياتها خسارة جزئية أو كلية للمؤسسات وتشمل تكلفة الديون المتعثرة أو المشكوك في تحصيلها قيمة تلك الديون مضافا اليها تكلفة تحصيلها وإدارتها " (الشمري، 2009، 1).

(5)- الدين المتعثر :- بأنها قروض عجز فيها المقترضون عن سدادها في تواريخ الاستحقاق اما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقترضون الوفاء بالتزاماته بسبب حدث غير محسوب لظروف أو مشاكل أو اختلالات احاطت به" (عادل، 2012، 46).

(6)- الديون المتعثرة:- بانه تلك المرحلة التي وصلت فيها المؤسسة الى حالة من الاضطرابات المالية الخطيرة والتي تجعلها قريبة جداً من افلاسها. (انجرو، 2007، 101).

(7)الديون المتعثرة بأنها مواجهة الشركة لظروف طارئة غير متوقعة بحيث تضعف قدرتها على توليد مردود اقتصادي أو فائض في النشاط بحيث يكفي لسداد التزاماتها في الاجل القصير. وعدم قدرتها على تغطية التزاماته سواء من مصادر ذاتية أو من مصادر خارجية (بانيزا، 2008، 46).

(1-2): اسباب الديون المتعثرة:- يمكن تقسيم اسباب الديون المتعثرة الى ثلاث مجموعات رئيسة وكالاتي:- (ابيش، 2015، 5).

اولاً:- الاسباب الداخلية:-

1- اسباب المتعلقة بالمؤسسة:-

(أ)- عدم القدرة على التحليل الاقتصادي الفني السليم.

(ب)- عند اتخاذ القرارات الاستثمارية يتغلب جانب الربح على جانب المخاطرة في حين ينبغي ان يتحقق التوازن في الربح والمخاطرة.

(*) تختلف تسمية الديون المتعثرة من باحث الى اخر وكالاتي- الديون المجمدة. - الديون الراكدة. - الديون العالقة الصعبة. - الديون الحرجة. - الديون المشكوك في تحصيلها.

- (ج) - عدم الدقة في تقدير الضمانات المقدمة مقابل التسهيلات، أي ان يتم تقدير الضمانات بأعلى من قيمتها.
(د) - عدم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
هـ - ضعف كفاءة طرق و أساليب الإنتاج
و - ضعف الموقف التنافسي للمشروع
ز - الزيادة في تكاليف التشغيل (البنك المركزي المصري، 16، 2006)

2- اسباب متعلقة بالزبون:-

- (أ) - عدم تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والكاملة .
(ب) - التوسع غير المدروس لعمليات الزبون الاستثمارية.
(ج) - ضعف الادارة وعدم علميتها.
(د) - العوامل الشخصية وعلاقات القرابة للزبون.

ثانياً:- الاسباب الخارجية:-

- 1) الاسباب الاقتصادية:- وتشمل الازمة المالية أو انخفاض الانفاق الحكومي.
2) الاسباب السياسية:- وتشمل الازمة السياسية في البلد والحروب وكل هذه العوامل تؤثر على قدرة الزبون وبالتالي تؤدي الى تعثره.
3) الاسباب الطبيعية:- وتشمل الفيضانات والهزات الارضية والحرائق وغيرها من الكوارث.
4) الاسباب التكنولوجية:- واهمها ظهور سلع بديلة متطورة تفقد الزبون حصته في السوق.
(3-1): تصنيف انواع الديون المتعثرة:- يمكن تصنيف انواع الديون المتعثرة كالاتي:- (الخضيرى، 2005: 60) و (عادل، 2012، :51-56)

اولاً:- الديون المتعثرة حسب درجة التخطيط:-

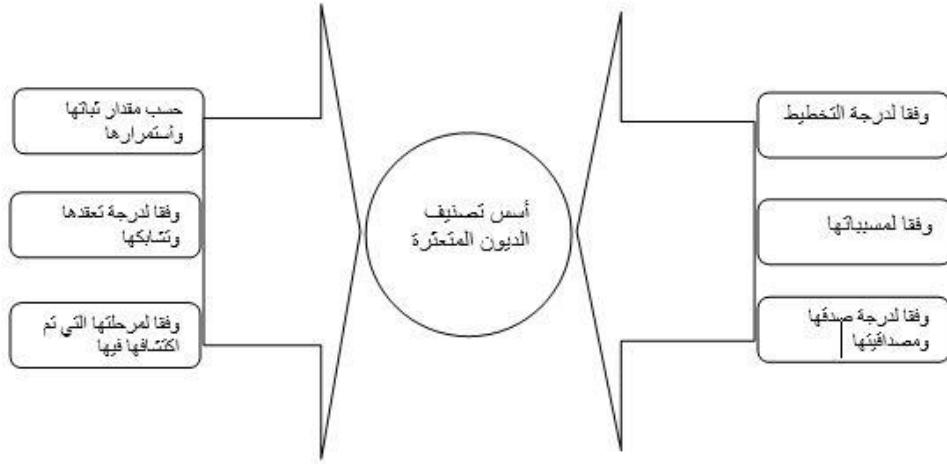
- 1- ديون متعثرة مخططة مرحلية:- وهي ديون ذات طابع خاص معروفة مقدما ومنتبأ بها نتيجة حدوث فجوة متوقعة ما بين الاستخدامات والموارد.
2- ديون متعثرة عشوائية الحدوث:- وهي تلك الديون التي تحدث بشكل عارض حيث يفاجأ المشروع بحوادث يصعب التنبؤ بها أو التحكم فيها.
ثانياً:- الديون المتعثرة حسب مسبباتها:-

- 1- الديون المتعثرة التي أوجدتها عوامل داخلية:- وهي تلك العوامل الخاصة بالمؤسسة ذاته، أي التي أوجدها المشروع وكانت سبباً مباشراً فيها سواء كان ذلك عن عمد أو عدم معرفة أو عدم اهتمام.
2- الديون المتعثرة التي أوجدتها عوامل خارجية:- وهذا النوع ينصرف الى البيئة المحيطة بالمشروع والمتصلة به من بنوك وموردين وموزعين وجهات حكومية، وهذا النوع من الديون يحدث نتيجة لعوامل خارجية.
ثالثاً:- الديون المتعثرة حسب مصداقيتها:-

ديون متعثرة وهمية:- وهي كثيرا ما يقوم بها بعض المستثمرين الاجانب حيث تقوم بعض الشركات متعددة الجنسيات بأنتهاز فرص احتياج الدول النامية الى عدد من المشروعات، وإقامة هذه المشروعات فيها للاستفادة من المزايا والاعفاءات والدعم المالي الذي تقدمه وتقوم هذه المشروعات باستنزاف رأس المال والعائد المحقق وتحويله في شكل ارباح الى الخارج، وبعد انتهاء فترتي الدعم والاعفاء يقوم المستثمرين باعلان تعثر المشروع وإفلاسه.

- (2)- ديون متعثرة حقيقية:- وهي تلك الديون التي تحدث فعلاً نتيجة ليست في عمد وتخطيط، بل ترجع الى اسباب حقيقية وكعارض للنشاط الاقتصادي الذي يمارسه الزبون، ومن ثم يتم معالجتها.
رابعاً:- الديون المتعثرة حسب ثباتها واستمرارها:-
- (1)- الديون المتعثرة العارضة:- اي تلك التي تحدث بشكل عارض ونتيجة لممارسة نشاط المشروع ولكن يسهل التغلب عليها نظراً لان اسبابها عارضة وبسيطة.
- (2)- الديون المتعثرة الدائمة:- وهي تلك الديون التي تتصل بأسباب هيكلية وبالتالي تأخذ وقتاً طويلاً في معالجتها لأنها تتطلب إصلاحاً جذرياً او هيكلياً يحتاج الى جهد كبير سواء في القيام به، أو في إقناع القائمين على المشروع باستخدامه او قبوله كعلاج لحالة التعثر التي اصابته المشروع.
خامساً:- الديون المتعثرة حسب درجة تفقدها وتشابكها:-
- (1)- ديون بسيطة سهلة التعامل معها:- وهذا النوع عادة ما تكون قيمته ومبلغه بسيطاً ومدته قصيرة، ويستخدم في تمويل قصير او متوسط الاجل، اي القيام بعمليات الصيانة الدورية والتجديد. ولكن نتيجة لظروف عرضية طارئة ومؤقتة حدث له التعثر، ونظراً لبساطة اسبابها وآثارها يسهل علاجها والقضاء عليها، وتجنب المشروع مخاطرها وبالتالي استعادة هويته ونشاطه بعد القضاء على هذه الظروف العارضة.
- (2)- الديون المتعثرة المعقدة:- هذا النوع من الديون المتعثرة يكون الغالب فيها انها متعددة الاطراف خاصة من جانب المقرضين، أي ان الغالب عليها انها قروض مشتركة ولسبب او لآخر تعثر الزبون في سدادها، واصبح كل مقرض يطالب باتخاذ إجراء معين ومحدد ضد الزبون المقترض، ولكن بينهم اراء واتجاهات مختلفة، وبالتالي يصعب التعامل معها ويحتاج الى خبرة ودراية لمعالجتها.
سادساً:- الديون المتعثرة حسب مرحلتها:-
- (1)- دين متعثر أولي في مرحلة التكوين:- لا تزال اسبابه كامنة تحت السطح، وتأخذ بوادر غير محسوسة ولا تثير انتباه المقرضين، حيث ان مخاطرها لا زالت اولية.
- (2)- دين متعثر ثانوي في مرحلة النمو:- حيث تجاوز مرحلة التكوين واصبح له مظاهر واضحة وملموسة واعراض تتفاقم يوماً بعد يوم، ويمارس ضغوطاً واضحة تزداد تدريجياً على متخذ القرار في المشروع وعلى الجهات المقرضة التي بدأت تشعر بالقلق حول إمكانية سداد حقوقها التي على المشروع.
- (3)- دين متعثر مكتمل في مرحلة النضج:- حيث بلغ شدة ازيمته واقصى حد له، واصبحت اوضاعه بالغة السوء وتندر بعواقب وخيمة تهدد مستقبل المشروع واستمراره وفي الوقت ذاته تفرض اوضاع المشروع مزيداً من الاهتمام من جانب المحيطين به والمتعاملين معه.
- (4)- دين متعثر في مرحلة المعالجة والقضاء عليه:- حيث يكون قد تم وضع خطة تقويم المشروع المدين او تصفيته وفقاً للخطة الذي اتفق عليه الدائنون.
لمزيد من التوضيح انظر الشكل(1):

شكل رقم (1) يوضح أسس تصنيف الديون المتعثرة



المصدر: محسن أحمد الخضيرى ، الديون المتعثرة، ص:60

(1-4) الآثار السلبية للديون المتعثرة:- ان للديون المتعثرة لها آثار سلبية على مستوى المؤسسات ومن ثم على مستوى الاقتصاد القومي وكالاتي:-

أولاً:- الآثار السلبية للديون المتعثرة على المؤسسات: والتي يمكن ان نشير اليها كالاتي:- (العريبي، 2007، 285).

- 1- سوء توزيع موارد المؤسسة.
- 2- الآثار المترتبة على الارباح والمتمثلة ب:-
 - أ)- الاموال المجمدة في الديون المتعثرة.
 - ب)- زيادة التكاليف الادارية لتحصيل هذه الديون.
 - ج)- الوقت والجهد المطلوب من قبل المسؤولين لمتابعة هذه الديون، مما ينعكس سلباً على إنتاجيتهم.
 - د)- خسائر بيع الموجودات المستهلكة.
- 3- ضعف نمو المؤسسة المتعثرة.
- 4- يؤثر بشكل سلبي في العاملين بالمؤسسة في النواحي كافة.

ثانياً:- الآثار السلبية للديون المتعثرة على مستوى الاقتصاد القومي: والتي يمكن ان نشير اليها كالاتي:- (زائدة، 2006، 55-56).

- 1- مناخ الاستثمار:- يعتبر ارتفاع حجم الديون المتعثرة مؤشراً لانخفاض عائد الاستثمار في كثير من المؤسسات والتأثير سلبي على الاقتصاد الوطني.
- 2- الميزان التجاري :- تؤدي المؤسسات المتعثرة بما تمثله من طاقات معطلة الى تأثيرا سلبيا على الانتاج القومي، مما يؤدي الى اللجوء الى الديون لسد الفجوة بين العرض والطلب، ومن ثم يميل الميزان التجاري في غير صالح الاقتصاد القومي وبالتالي يزداد عجز الميزان التجاري.
- 3- الموازنة العامة:- يؤدي التعثر المالي الى حرمان الموازنة العامة للدولة من جزء هام من الموارد السيادية، وانخفاض حصيلة الضرائب المحولة للدولة من كل المؤسسات المتعثرة، ومن حيث زيادة الطاقة العاطلة تتحول المؤسسات المتعثرة في سداد ديونها الى طاقات عاطلة داخل الاقتصاد القومي.

- 4- تكاليف الديون:- احتجاز جزء من الإيرادات الكلية لتشكيل المخصصات اللازمة إزاء الديون وتعليق الفوائد المترتبة على تلك الديون.
- 5- تكاليف الاشراف والرقابة:- تكاليف متابعة تحصيل الدين المتعثر التي تتطلب إشراف ورقابة أكثر من غيرها، فضلاً عن تكاليف معالجة الدين فضلاً عن تكلفة الفرصة المفقودة بسبب تجميد الاموال في موجودات متعثرة.
- (1- 5) معالجة الديون المتعثرة:- ان معالجة الديون المتعثرة تتم من خلال المراحل الآتية:-المرحلة الاولى تبدأ بتحديد تلك الديون، اما المرحلة الثانية فتقوم بعملية التحليل والتنبؤ للحالة المالية للزبون، وبيان فيما اذا كان الزبون قد دخل مرحلة الفشل او التعثر المالي وايضا تحديد درجة ذلك الفشل والمرحلة الثالثة يتم تقسيم حالات الديون المتعثرة الى ديون يمكن معالجتها واخرى ميؤوس منها. وبالنسبة للحالات التي يمكن معالجتها فإنها تمثل حالات تمر فيها المؤسسة المقترضة بعسر مالي مؤقت الذي تواجهها الشركات في الاجل القصير، وهنا من الاجدى قيام المؤسسة بتقديم بعض المقترحات لمعالجة الحالة المتعثرة والمساعدة للخروج من الازمة وذلك باللجوء الى واحد او اكثر من الطرق الآتية:- (انجرو، 2007، 114- 115).
- 1- الاسقاط الكامل او الجزئي للمديونية.
- 2- إعادة جدول الدين.
- 3- منح فترات السماح الاخرى.
- 4- دعم الزبون اقتصادياً وفنياً.
- 5- تخفيف شروط السداد.
- اما بالنسبة للحالات الميؤوس منها فانه يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على حقوق المؤسسة والتي قد تتمثل في بيع الاصول المرهونة.

المبحث الثاني

تحليل ظاهرة الديون المتعثرة في الشركات العاملة في مدينة اربيل

(1-1) الخصائص الديموغرافية و الاقتصادية لعينة البحث:-

تشمل هذه الفقرة بعض الخصائص الديموغرافية و الاقتصادية لعينة البحث و كما هو موضح في الجدول(1):

اولاً:- الجنس: يوضح الجدول توزيع عينة البحث حسب الجنس لاصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل، اذ ان مجموع افراد عينة الدراسة يبلغ (120) فرداً، (114) من الذكور وياهمية نسبية (95%) ومن الاناث (6) باهمية نسبية (5%)، وهذا يدل على ان اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل يشكلون نسبة اكبر لكون اعالة العائلة تقع على عاتق الذكور، فضلاً عن وجود العادات والتقاليد الاجتماعية في الاقليم.

ثانياً:- العمر: يوضح الجدول توزيع عينة البحث حسب التركيب العمري، يلاحظ في الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (30-35) سنة حيث بلغ عدد افراد العينة (33) وباهمية نسبية (27.55%) وياتي بالمرتبة الثانية الفئة العمرية(36- 41) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (30) وباهمية نسبية (25%) اما المرتبة الثالثة الفئة العمرية (42- 47) سنة حيث بلغ عدد افراد العينة (22) وباهمية نسبة (18.33%)، وبخصوص المرتبة الرابعة فهي فئة العمرية (اكثر من 47) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (18) وباهمية نسبية (15%) والمرتبة الخامسة الفئة العمري (اقل من 30) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (17) وباهمية نسبية

(14.16%)، ويتضح من خلال النسب بان (70.73%) من اصحاب الشركات العاملة تقع اعمارهم بين (30_47) سنة من هذا يتبين بان اصحاب الشركات اكثرهم من الطاقات الشابة ولكن في نفس الوقت يفتقرون الى الخبرة الكافية لمزاولة اعمالهم .

ثالثا:- الحالة الاجتماعية:- يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية لعينة من اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل لعام 2016 حيث ان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة و (98) من المتزوجين وباهمية نسبية (81.67%)، ومن الاعزب (22) وباهمية نسبية (18.33%)، وهذا يدل بان معظم اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل من المتزوجين.

رابعا:- الخبرة العملية:- يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى فئة (5-10) السنوات، حيث بلغ عدد افراد العينة (40) وباهمية نسبية (33.33%)، وياتي بالمرتبة الثانية فئة (11-15) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (36) وباهمية النسبية (30%) اما المرتبة الثالثة فهي لفئة (1-5) السنوات حيث بلغ عدد افراد العينة (31) وباهمية نسبية (25.83%)، وبخصوص المرتبة الرابعة من نصيب الفئة (اكثر من 15) سنة، حيث بلغ عدد اجابات العينة (13) وباهمية النسبية (10.84%) ويتضح من خلال النسب بان (63.33%) من اصحاب الشركات العاملة خبرتهم العلمية تقع بين (11-15) سنة.

خامسا:- التحصيل الدراسي: يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى اصحاب شهادة الثانوية، حيث بلغ عدد افراد العينة (58) وباهمية نسبية (48.38%) وياتي بالمرتبة الثانية كل من شهادتي الدبلوم والباكالوريوس، حيث بلغ عدد افراد العينة (29) لكل منهما وباهمية نسبية (24.16%)، اما المرتبة الثالثة فهي لاصحاب الامية او يقرأ ويكتب، حيث بلغ عدد العينة (4) وباهمية نسبية (3.34%)، من هذا يتبين بان (96.66%) من اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل لديهم شهادة الثانوية فما فوق.

سادسا: سنوات عمر الشركة- يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى فئة (5-10) السنوات لعمر الشركة، حيث العينة (42) وباهمية النسبية (35%)، وياتي بالمرتبة الثانية فئة (اقل من 5) السنوات) حيث بلغ عدد افراد العينة (34) وباهمية نسبية (28.34%)، اما المرتبة الثالثة فهي تقع ما بين (11-15) سنة. حيث بلغ عدد الاجابات (15) وباهمية نسبية (12.5%) ويتضح من خلال النسب بان (85%) من الشركات العاملة تأسسهم يعود الى ما بعد عام 2003، اي بعد احتلال العراق.

سابعا:-نوع النشاط الاقتصادي للشركة : يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب الانشطة الاقتصادية ، حيث يتبين بان (73.33%) من الشركات العاملة في اربيل يزاولون الانشطة التجارية بينما النسبة الباقية وبالباغة (26.67%) يزاولون الانشطة الاخرى والمتمثلة بالنشاط (الصناعي والزراعي والسياحي والخدمات.....الخ) وهذا يعود الى ان مزاولة الانشطة التجارية سريعة الريح، فضلا عن اهتمام مصادر التمويل في الاقليم بتمويل الانشطة التجارية وخاصة من قبل المسؤولين.

الجدول(1)

توزيع عينة البحث حسب الخصائص الديمغرافية و الاقتصادية لاصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

الجنس		
النسبة المئوية	العدد	الجنس
95	114	الذكور
5	6	الاناث
100	120	المجموع
الاعمار		
النسبة المئوية	العدد	الفئات العمرية
14.167	17	اقل من 30 سنة
27.5	33	35-30
25	30	41 -36
18.33	22	47-42
15	18	اكثر من 47 سنة
100	120	المجموع
الحالة الاجتماعية		
النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
81.67	98	المتزوج
18.33	22	الاعزب
100	120	المجموع
الخبرة العملية		
النسبة المئوية	العدد	الخبرة العملية
25.83	31	5-1 سنة
33.33	40	10-5
30	36	15-11 سنة
10.84	13	اكثر من 15 سنة
100	120	المجموع
التحصيل العلمي		
النسبة المئوية	العدد	التحصيل العلمي
48.34	58	الثانوية
24.16	29	الدبلوم
24.16	29	البكالوريوس
3.34	4	الاخري
100	120	المجموع
عمر الشركة		
النسبة المئوية	العدد	عمر الشركة

28.34	34	اقل من 5 سنة
35	42	10-5
24.16	29	15-11 سنة
12.5	15	اكثر من 15 سنة
100	120	المجموع
الانشطة الاقتصادية		
النسبة المئوية	العدد	نشاط الشركة
73.33	88	التجاري
1.67	2	الصناعي
2.5	3	الزراعي
14.17	17	السياحي
7.5	9	الخدمات
0.83	1	الاخري
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

(2 - 2) حجم الديون المتعثرة : تشمل هذه الفقرة حجم الديون المتعثرة و كما هو موضح في الجدول (2):-
 اولاً:- وجود الديون المتعثرة للشركة:- يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث يبلغ (120) مفردة، وقد جاء بالمرتبة الاولى لجواب (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (64) وباهمية نسبية (53.34%)، اما المرتبة الثانية فكانت لجواب (موافق بشدة) حيث بلغ عددها (54) وباهمية نسبية (45%)، اما المرتبة الثالثة فهي لكل من (محايد) و (غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (1) وباهمية نسبية لكل منهما (0.83%). ويتضح من خلال النسب ان (98.34%) من الشركات العاملة لديهم الديون المتعثرة، وهذا دليل على شدة الازمة المالية في اقليم كوردستان، وخاصة في مدينة اربيل.

ثانياً:- الديون المتعثرة اكثر من (10) الف دولار امريكي: يتضح من الجدول ان المرتبة الاولى ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (67) وباهمية النسبية (55.83%)، ويأتي بالمرتبة الثانية لجواب (موافق)، حيث بلغ الاجابات (22) وباهمية نسبية (18.33%)، اما المرتبة الثالثة فهي لجواب (محايد)، حيث بلغ (14) وباهمية نسبية (11.67%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغ عدد الاجابات (13) و (4) على التوالي وباهمية نسبية (10.83%) و (3.33%) وعلى التوالي، ويتضح من خلال النسب ان (74.16) من الشركات العاملة في اربيل قروضهم المتعثرة اكثر من (10) الف دولار امريكي بينما نسبة (25.84%) من الشركات العاملة ديونهم المتعثرة اقل من (10) الف دولار امريكي .

الجدول(2)

توزيع عينة البحث حسب قيمة الديون المتعثرة للشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

وجود الديون المتعثرة		
%	العدد	البيان
45	54	موافق بشدة
53.34	64	موافق
0.83	1	محايد
0.83	1	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
قيمة الديون المتعثرة الشركة اكثر من (10) الف دولار		
%	العدد	البيان
55.83	67	موافق بشدة
18.33	22	موافق
11.67	14	محايد
10.83	13	غير موافق
3.33	4	غير موافق بشدة
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

(1-3): اسباب الديون المتعثرة: تشمل هذه الفقرة اسباب الديون المتعثرة و كما هو موضح في الجدول(3) :-

اولا:- الازمة المالية:- يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى الازمة المالية ، وقد جاء بالمرتبة الاولى لجواب (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (90) وباهمية نسبية (75%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (20) وباهمية نسبية (16.67%)، اما المرتبة الثالثة فهي لجواب (محايد)، حيث بلغ عدده (6) وباهمية نسبية (5%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد الاجاباتهم (2) وباهمية نسبية (1.67%) ويوضح من خلال النسب بان نسبة (91.67%) من الشركات العاملة يشيرون بان ظهور الديون المتعثرة لشركاتهم يعود الى الازمة المالية ، في اقليم كوردستان - العراق.

ثانيا:- البنوك الحكومية: وبالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى البنوك الحكومية في مدينة اربيل، كما هو موضح في الجدول، وتأتي بالمرتبة الاولى(موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (47) وباهمية نسبية (39.17%)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (34) وباهمية نسبية (28.33%)، اما المرتبة الثالثة وهي ل(محايد) و (غير موافق) حيث بلغ عدد اجاباتهم (16) وباهمية نسبية (13.33%)، اما المرتبة الرابعة فهي ل(غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات العينة (7) وباهمية نسبية (5.83%)، ويتضح من خلال النسب ان (67.5%) من الشركات العاملة يشيرون بان اسباب عدم سداد ديونهم مستحقة يعود الى البنوك الحكومية، لكون البنوك الحكومية تعاني من مشكلة نقص السيولة بسبب الازمة المالية الحالية في الاقليم.

ثالثاً:- البنوك الخاصة : اما بالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى البنوك الخاصة، وكما هو موضح في الجدول، فياتي بالمرتبة الاولى (محايد) حيث بلغ عدد الاجابات (39) وباهمية نسبية (32.5%)، وياتي بالمرتبة الثانية (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (33) وباهمية نسبية (27.5%) اما المرتبة الثالثة فهي ل(موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (21) وباهمية نسبية (17.5) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي ل(موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (21) وباهمية نسبية (11.67%)، وفيما يتعلق بالمرتبة الخامسة فهي لجواب (غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (9) وباهمية نسبية (7.5%)، يتضح من خلال النسب ان (38.33%) من الشركات العاملة يشيرون بان اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة لا يعود الى البنوك الخاصة .

رابعاً:- نظام الادخار: فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب اسباب الديون المستحقة للشركة يعود الى نظام الادخار الاجباري في عينة من الشركات العاملة في مدينة اربيل لعام 2016، وكما موضح في الجدول فياتي بالمرتبة الاولى (غير موافق) حيث بلغ عدد الاجابات (48) وباهمية نسبية (40%) وياتي بالمرتبة الثانية (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (30) وباهمية نسبية (25%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل(موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (17) وباهمية نسبية (14.17%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي ل(محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (16) وباهمية نسبية (13.33%) اما المرتبة الاخيرة ل(غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (9) وباهمية نسبية (7.5%) ويوضح من خلال النسب بان (39.17%) من الشركات العاملة يرون بان ظهور الديون المتعثرة يعود الى نظام الادخار الاجباري والمطبق من قبل حكومة الاقليم.

الجدول(3)

توزيع عينة البحث حسب اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى الازمة المالية و عدم وجود رواتب الموظفين		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	90	75
موافق	20	16.67
محايد	6	5
غير موافق	2	1.67
بشدة غير موافق	2	1.67
المجموع	120	100
اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى البنوك الحكومية		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	34	28.33
موافق	47	39.17
محايد	16	13.33
غير موافق	16	13.33
بشدة غير موافق	7	5.83
المجموع	120	100
اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى البنوك الخاصة في مدينة اربيل لعام 2016		
البيان	العدد	%

11.67	14	موافق بشدة
17.5	21	موافق
32.5	39	محايد
27.5	33	غير موافق
10.83	13	بشدة غير موافق
100	120	المجموع
اسباب عدم سداد الديون المستحقة للشركة يعود الى مقدار اقساط الشهرية للموظفين		
%	العدد	البيان
14.17	17	موافق بشدة
25	30	موافق
13.33	16	محايد
40	48	غير موافق
7.5	9	بشدة غير موافق
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

(1-4): حالة الديون المتعثرة: تشمل هذه الفقرة واقع الديون المتعثرة في الشركات العاملة في مدينة اربيل، و كما هو موضح في الجدول (4):

اولا: مقترض الشركة غادر الاقليم :- يتضح من الجدول ، توزيع عينة البحث حسب مغادرة المقترضين، حيث يتبين بان مجموع عينة البحث البالغة (120) مفردة، حيث ياتي اجابة (غير موافق) بالمرتبة الاولى وان عدد الاجابات العينة (46) وباهمية نسبية (38.34%)، اما المرتبة الثانية فهي من نصيب اجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (28) وباهمية نسبية (23.34%)، وبخصوص المرتبة الثالثة فهي لاجابة (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (18) وباهمية نسبية (15%) اما المرتبة الرابعة فهي ل(موافق بشدة) و (غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (14) وباهمية نسبية (11.66%) ويوضح من خلال النسب بان ان (50%) من الشركات العاملة يشيرون بعدم مغادرة مقترضهم اقليم كوردستان، وهذا يدل بان هناك امل لحصول على سداد قروضهم في المستقبل وخاصة بعد تجاوز الازمة المالية في الاقليم، من هذا يظهر بان المقترضين موجودون في الاقليم ولكن اخفوا انفسهم وفي المقابل 50% من المقترضين غادروا اقليم كوردستان_العراق.

ثانيا :- مدين الشركة اخفى نفسه:- يتضح من الجدول ، توزيع عينة البحث حسب شخص مدين اخفى نفسه، وقد جاء بالمرتبة الاولى لاجواب (موافق)، حيث بلغ عدده (57) وباهمية نسبية (47.5%)، اما المرتبة الثانية فكانت لاجواب (غير موافق)، حيث بلغ عدده (21) وباهمية نسبية (17.5%)، اما المرتبة الثالثة فهي لاجابة (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (15) وباهمية نسبية (12.5%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي لاجواب (غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (14) وباهمية نسبية (11.67%)، واما المرتبة الخامسة فهي لاجابة (13) وباهمية نسبية (10.83%)، ويوضح من خلال النسب بان (58.33%) من اصحاب الشركات يشيرون الى ان المدينين اخفى انفسهم في الاقليم.

ثالثا:- خصم في مبلغ الدين:- يتضح من الجدول ، توزيع عينة البحث حسب خصم في مبلغ الدين عند استلامها من المقترضين حيث يتبين بان مجموع عينة البحث البالغ (120) مفردة، وياتي بالمرتبة الاولى (موافق)، حيث بلغ عدد

الاجابات (60) وباهمية نسبية (50%)، اما المرتبة الثانية فهي لجواب (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (30) وباهمية نسبية (25%)، ويأتي بالمرتبة الثالثة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (13) وباهمية نسبية (10.83%)، وبخصوص المرتبة الرابعة ل(غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (10)، وباهمية نسبية (8.34%)، اما المرتبة الخامسة فهي لجواب (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (7) وباهمية نسبية (5.83%)، ويوضح من خلال النسب بان هناك استعداد لخصم الديون المتعثرة بنسبة (75%) من قبل الشركات بهدف الحصول على قروضهم المستحقة.

رابعا:- مواجهة مشاكل الاجتماعية عند طلب سداد ديون الشركة:- يتضح من الجدول ، توزيع عينة البحث حسب مواجهة الشركة مشاكل متعددة عند طلب من المقترضين سداد ديونهم، ويأتي المرتبة الاولى لجواب (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (51) وباهمية نسبية (42.5%)، اما المرتبة الثانية فهي لجواب (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (31) وباهمية نسبية (25.83%)، وبالصورة الثالثة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (21) وباهمية نسبية (17.5%)، اما المرتبة الرابعة فهي ل(محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (9)، وباهمية نسبية (7.5%)، اما المرتبة الاخيرة فهي من نصيب (غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (8) وباهمية نسبية (6.67%)، ويوضح من خلال النسب بان نسبة (68.33%) من اصحاب الشركات يشيرون بان عند طلب سداد قروضهم واجهة مشاكل اجتماعية متعددة.

خامسا:- استلام الديون بصك بنكي:- ان الجدول يوضح توزيع عينة البحث حسب استلام ديون الشركة بصك بنكي، وتأتي المرتبة الاولى (غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (45) وباهمية نسبية (37.5%)، اما المرتبة الثانية (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (33) وباهمية نسبية (27.5%)، اما المرتبة الثالثة فكانت ل(موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (24) وباهمية نسبية (20%)، ويأتي المرتبة الرابعة والخامسة ل(محايد) و (موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (10) و (8) على التوالي وباهمية نسبية (8.33%) و (6.67%)، ويوضح من خلال النسب بان (65%) من الشركات العاملة يرفضون استلام صك بنكي بدل من قروضهم المتعثرة.

الجدول(4)

توزيع عينة البحث حسب حالة الديون المستحقة للشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

مقترض للشركة غادر اقليم كوردستان		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	14	11.66
موافق	28	23.34
محايد	18	15
غير موافق	46	38.34
غير موافق بشدة	14	11.66
المجموع	120	100
شخص مدين للشركة اخفى نفسه		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	13	10.83
موافق	57	47.5

12.5	15	محايد
17.5	21	غير موافق
11.67	14	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
هناك نسبة من سماح في مبلغ الدين عند استلامها من المقترضين		
%	العدد	البيان
25	30	موافق بشدة
50	60	موافق
5.83	7	محايد
10.83	13	غير موافق
8.34	10	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
واجهت الشركة مشاكل متعددة عند طلب من المقترضين سداد ديونهم		
	العدد	البيان
25.83	31	موافق بشدة
42.5	51	موافق
7.5	9	محايد
17.5	21	غير موافق
6.67	8	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
استلم الشركة ديونها بصك بنكي		
	العدد	البيان
6.67	8	موافق بشدة
20	24	موافق
8.33	10	محايد
27.5	33	غير موافق
37.5	45	غير موافق بشدة
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

(1-5): اثار الديون المتعثرة: تشمل هذه الفقرة الاتار السلبية للديون المتعثرة في الشركات العاملة في مدينة اربيل، و كما هو موضح في الجدول (5):

اولا:- النشاط الحالي للشركة: يلاحظ من خلال الجدول تاتي بالمرتبة الاولى (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (96) وباهمية نسبية (80%)، اما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (17) وباهمية نسبية (14.17%)، اما المرتبة الثالثة فكانت ل(محايد) و (غير موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد الاجاباتهم (3) وباهمية نسبية (2.5%)، وياتي بالمرتبة الرابعة (غير موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (1) وباهمية نسبية (8.0%). ويوضح من خلال النسب بان (94.17%) من الشركات العاملة يشيرون بان عدم سداد ديونهم اثر بشكل سلبي على نشاط الشركة.

ثانياً:- الاستهلاك العائلي:- يتضح من الجدول ان المرتبة الاولى هي ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (58) وباهمية نسبية (48.33%)، اما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (41) وباهمية نسبية (34.17%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل(غير موافق) ، حيث بلغ عدد الاجاباتهم (11) وباهمية نسبية (9.17%)، في حين ياتي بالمرتبة الرابعة لكل من (محايد) و (غير موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد اجاباتهم (5)، وباهمية نسبية (4.17%)،. يتضح من خلال النسب ان (82.5%) من اصحاب الشركات يشيرون بان عدم سداد ديونهم قد اثر في استهلاك عائلتهم.

ثالثاً:- استثمارات الشركة:- من خلال الجدول يظهر فيها عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثر بشكل سلبي في استثمارات الشركة، حيث يتبين ان المرتبة الاولى ل(موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (82) وباهمية نسبية (68.33%)، اما المرتبة الثانية ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (30) وباهمية نسبية (25%)، والمرتبة الثالثة من نصيب (غير موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (4) وباهمية نسبية (3.34%)، اما المرتبة الرابعة والخامسة فهي ل(غير موافق بشدة) و (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (3) و (1) على التوالي، وباهمية نسبية (2.5%) و (0.83%). ويوضح من خلال النسب (93.33%) من اصحاب الشركات الديون المتعثرة اثرت سلبا على استثمارات المحلية.

رابعاً:- عدد العمال المشغولين في الشركة:- يوضح من الجدول يظهر فيها عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثر بشكل السلبي على عدد العمال المشغولين، وتاتي بالمرتبة الاولى ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (43) وباهمية نسبية (35.83%)، بينما المرتبة الثانية لجواب (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (34) وباهمية نسبية (28.83%)، والمرتبة الثالثة فهي ل (غير موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (27) وباهمية نسبية (22.5%)، وبخصوص المرتبة الرابعة والخامسة لجواب (غير موافق بشدة) و (محايد)، حيث بلغ عدد اجاباتهم خلال النسب (11) و (5) على التوالي، وباهمية نسبية (9.17%) و (4.17%) على التوالي ويوضح من ادنى بان (64.15%) من اصحاب الشركات يشيرون الى تخفيض عدد عمالهم في الشركة مما تؤدي الى زيادة البطالة في مدينة اربيل.

خامساً:- افلاس الشركة في المستقبل:- من خلال الجدول يظهر فيها عدم سداد الديون المستحقة للشركة يؤدي الى افلاس الشركة في المستقبل، وتاتي بالمرتبة الاولى ل (غير موافق)، حيث بلغ عدد اجابات العينة (46) وباهمية نسبية (38.33%)، اما المرتبة الثانية ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (32) وباهمية نسبية (26.67%)، وبخصوص المرتبة الثالثة فهي ل (موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد الاجابات (18) وباهمية نسبية (15%)، اما المرتبة الرابعة والخامسة ل (غير موافق بشدة) و (محايد)، حيث بلغ عدد الاجاباتهم (13) و (11) على التوالي، وباهمية نسبية (10.83%) و (9.17%) على التوالي ويوضح من خلال النسب بان (41.67%) من الشركات العاملة يشيرون بخطر الافلاس عليهم.

سادساً:- خلق المشاكل الاجتماعية لاصحاب الشركة :- وبالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب عدم سداد الديون المستحقة للشركة ادت الى خلق المشاكل الاجتماعية لاصحاب الشركة في مدينة اربيل وتاتي بالمرتبة الاولى ل (موافق) ، حيث بلغ عدد اجابات العينة (47) وباهمية نسبية (39.17%)، بينما المرتبة الثانية ل (موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد الاجابات (35) وباهمية نسبية (29.17%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل (غير موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (18) وباهمية نسبية (15%)، اما المرتبة الرابعة ل(غير موافق بشدة) و (محايد) حيث بلغ عدد اجاباتهم (10)، وباهمية نسبية (8.33%) من هذا يظهر بان نسبة(68.34%) عدم سداد قروضهم ادت الى خلق المشاكل الاجتماعية لهم .

الجدول (5)

توزيع عينة البحث حسب اثار عدم سداد الديون المستحقة للشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثرت بشكل سلبي على اعمال الشركة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	96	80
موافق	17	14.17
محايد	3	2.5
غير موافق	1	0.83
غير موافق بشدة	3	2.5
المجموع	120	100
عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثرت بشكل سلبي على الاستهلاك العائلي لاصحاب الشركة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	58	48.33
موافق	41	34.17
محايد	5	4.17
غير موافق	11	9.17
غير موافق بشدة	5	4.17
المجموع	120	100
عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثرت بشكل سلبي على استثمارات الشركة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	82	68.33
موافق	30	25
محايد	1	0.83
غير موافق	4	3.34
غير موافق بشدة	3	2.5
المجموع	120	100
عدم سداد الديون المستحقة للشركة اثرت بشكل سلبي على عدد العمال المشتغلين في اعمال الشركة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	43	35.83
موافق	34	28.33
محايد	5	4.17
غير موافق	27	22.5
غير موافق بشدة	11	9.17
المجموع	120	100
عدم سداد الديون المستحقة للشركة تؤدي الى افلاس الشركة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	18	15
موافق	32	26.67

9.17	11	محايد
38.33	46	غير موافق
10.83	13	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
عدم سداد الديون المستحقة للشركة ادت الى خلق المشاكل الاجتماعية لاصحاب الشركة		
%	العدد	
29.17	35	موافق بشدة
39.17	47	موافق
8.33	10	محايد
15	18	غير موافق
8.33	10	غير موافق بشدة
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

(1-6): سبل معالجة الديون المتعثرة: تشمل هذه الفقرة سبل معالجة الديون المتعثرة في الشركات العاملة في مدينة

اربيل، و كما هو موضح في الجدول (6) :-

اولا:- خصم الديون بنسبة (5%) : يلاحظ في الجدول توزيع عينة البحث حسب خصم الديون المستحقة بنسبة (5%)، فياتي بالمرتبة الاولى ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (69) وباهمية نسبية (57.5%)، وياتي بالمرتبة الثانية ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (18) وباهمية نسبية (15%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد) ، حيث بلغ عدد الاجابات (13) وباهمية نسبية (10.83%)، اما المرتبة الرابعة فهي ل (غير موافق) حيث بلغ عدد الاجابات (12)، وبخصوص المرتبة الخامسة فهي ل (غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (8) وباهمية نسبية (6.67%). يتضح من خلال النسب (72.5%) من اصحاب الشركات العاملة في سبيل الحصول على ديونهم المستحقة لديهم استعداد لخصم قروضهم بنسبة (5%).

ثانيا:- خصم الديون بنسبة (10%) : اما بالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب خصم الديون بنسبة (10%)، وكما موضح في الجدول فياتي بالمرتبة الاولى ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (49) وباهمية نسبية (40.83%)، وياتي بالمرتبة الثانية ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (21) وباهمية نسبية (17.5%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل (موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد الاجابات (18) وباهمية نسبية (15%)، اما المرتبة الرابعة فهي لكل من (محايد) و (غير موافق) حيث بلغ عدد الاجابات (16)، وباهمية نسبية (13.33%). يتضح من خلال النسب (58.33%) من اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل في سبيل الحصول على ديونهم المستحقة لديهم استعداد لخصم نسبة (10%).

ثالثا: خصم الديون بنسبة (20%) : فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب خصم الديون المستحقة بنسبة (20%)، فياتي بالمرتبة الاولى ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (30) وباهمية نسبية (25%)، وياتي بالمرتبة الثانية ل (موافق بشدة) و (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (29) وباهمية نسبية (24.17%) لكل منهم، اما المرتبة الثالثة فهي ل (غير موافق بشدة) ، حيث بلغ عدد الاجابات (22) وباهمية نسبية (18.33%)، وبخصوص المرتبة

الرابعة فهي ل (محايد) حيث بلغ عدد الاجابات (10)، وباهمية نسبية (8.33%)، يتضح من خلال النسب ان (49.17%) من اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل لديهم استعداد لخصم قروضهم بنسبة (20%).

الجدول(6)

توزيع عينة البحث حسب سبل معالجة الديون المتعثرة للديون المستحقة للشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2016

خصم الديون بنسبة (5%)		
%	العدد	
57.5	69	موافق بشدة
15	18	موافق
10.83	13	محايد
10	12	غير موافق
6.67	8	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
خصم الديون بنسبة(10%)		
%	العدد	
40.83	49	موافق بشدة
17.5	21	موافق
13.34	16	محايد
13.33	16	غير موافق
15	18	غير موافق بشدة
100	120	المجموع
خصم الديون بنسبة(20%)		
%	العدد	
24.17	29	موافق بشدة
25	30	موافق
8.33	10	محايد
24.17	29	غير موافق
18.33	22	غير موافق بشدة
100	120	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان

الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الاتي:

1. ان (73.33%) من الشركات العاملة في اربيل يزولون الانشطة التجارية، بينما النسبة الباقية والبالغة (26.67%) يزولون الانشطة الاخرى والمتمثلة بالنشاط (الصناعي والزراعي والسياحي والخدمات - - - الخ) وهذا يعود الى ان مزاوله الانشطة التجارية سريعة الربح، فضلا عن اهتمام مصادر التمويل في الاقليم بتمويل الانشطة التجارية وخاصة من قبل المسؤولين.

2. ان (98.34%) من الشركات العاملة لديهم الديون المتعثرة، وهذا دليل على شدة الازمة المالية في اقليم كوردستان، وخاصة في مدينة اربيل.
3. ان (74.16%) من الشركات العاملة في اربيل ديونهم المتعثرة اكثر من (10) الاف دولار امريكي.
4. ان نسبة (91.67%) من الشركات العاملة يشيرون بان وجود الديون المتعثرة لشركاتهم يعود الى الازمة المالية الحالية، فضلا عن نظام الادخار الاجباري و عدم توزيع الرواتب في اوقات محددة.
5. ان (67.5%) من الشركات العاملة يشيرون بان اسباب عدم سداد ديونهم المستحقة يعود الى البنوك الحكومية، لكون البنوك الحكومية تعاني من مشكلة عدم وجود السيولة بسبب سحب رصيدهم من قبل حكومة الاقليم .
6. ان نسبة (68.33%) من اصحاب الشركات يشيرون بان عند طلب سداد قروضهم واجهت مشاكل اجتماعية متعددة.
7. ان (65%) من الشركات العاملة يرفضون استلام صك بنكي بدل من قروضهم المتعثرة.
8. ان (94.17%) من الشركات العاملة يشيرون بان عدم سداد ديونهم اثرت بشكل سلبي على نشاط الشركة.
9. ان (93.33%) من اصحاب الشركات يشيرون باثر الديون المتعثرة في استثمارات الشركة، وهذا ادى الى تقشي ظاهرة البطالة وخاصة بين صفوف الشباب في سن العمل، بدرجة (64.15%) من اصحاب الشركات يشيرون الى تخفيض عدد عمالهم في الشركة، مما ادى الى زيادة نسبة البطالة في مدينة اربيل.
10. ان نسبة (68.34%) عدم سداد ديونهم ادت الى عدم تفكير بمستقبل الشركة.
11. ان نسبة (72.5%) من اصحاب الشركات العاملة في سبيل حصول على ديونهم المستحقة لديهم استعداد لخصم قروضهم بنسبة (5%).
12. بينما نسبة (49.17%) من اصحاب الشركات العاملة في مدينة اربيل لديهم استعداد لخصم ديونهم بنسبة (20%).
13. ان (85%) من اصحاب الشركات يرفضون تحويل ديونهم من حساب الادخار الاجباري الى حساب البنكي للشركة لفقدان الثقة بين الشركات وحكومة الاقليم من جهة ،ومن جهة اخرى فقدان الثقة بين الشركات والبنوك .

المقترحات

1. في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن اقتراح الاتي:
 1. اعادة النظر في الانشطة الاقتصادية للشركات العاملة في الاقليم بحيث الانشطة الانتاجية تشكل نسبة مرتفعة من النشاط الشركات.
 - 2- اهتمام وزارة المالية و الاقتصاد بالديون المتعثرة في الاقليم عن طريق تشكيل اللجان المختصة واتخاذ الاجراءات ذات الصلاحيات الواسعة بهدف معالجة جزئية لهذه المشكلة.
 - 3- العمل على انشاء صندوق مشترك بين وزارة المالية و الاقتصاد و الشركات العاملة في الاقليم، بهدف مواجهة حالات الديون المتعثرة مستقبلا.

- 4- تقع على عاتق حكومة الاقليم معالجة مشكلة عدم وجود السيولة اللازمة في البنوك العاملة في اقليم كردستان.
- 5- من اجل تخفيف حدة الازمة المالية يجب على حكومة الاقليم الزام الشركات العاملة بخصم ديونهم المتعثرة التي تتراوح بين (5_%_20%). فضلا عن اعادة جدولة الديون المتعثرة من خلال اعداد برنامج جديد لتسديد هذه الديون بشكل تدريجي و مرحلي.
- 6- من اجل تواصل البحث العلمي في مجال الديون المتعثرة نقترح دراسة(تحليل الديون المتعثرة للشركات العاملة في اقليم كردستان-العراق)

قائمة المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية:

1. أبيش، بلال، إدارة الديون المتعثرة في البنوك التجارية:- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري تعثرت (BNA)، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير، 2015.
2. انجرو، ايمان، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقراض (المصرف الصناعي السوري أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، كلية الاقتصاد، 2007.
3. البرعصي، نجيب رحيل سالم، معالجة ظاهرة الديون المتعثرة لدى المصارف التجارية العامة الليبية، رسالة دكتوراه، تخصص المصارف، كلية العلوم المالية و المصرفية ،الأكاديمية (. العربية للعلوم المالية و المصرفية ،عمان الأردن، 2005
4. البنك المركزي المصري،الديون المتعثرة وطرق معالجتها، 2006
5. الخضيرى، محسن احمد، الديون المتعثرة الظاهرة . الأسباب . العلاج، الطبعة الاولى، 2007
6. زائدة، دعاء محمد، التسيهلات المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية – غزة، كلية التجارة، رسالة ماجستير، 2006.
7. الشمري، صادق راشد، الديون المتعثرة في المصارف واثرها على الازمات المالية عينة من المصارف العراقية، المؤتمر العلمي الثالث لجامعة الاسراء الاهلية، عمان – الاردن، نيسان 2009.
8. عادل، هبال، اشكالية الديون المصرفية المتعثرة – دراسة حالة الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، رسالة الماجستير، 2012.
9. عبد الجبار، عبد الجبار هاني، سعيد، عفراء هادي، اشكالية الديون المصرفية المتعثرة في العراق وسبل معالجتها، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (22)، العدد (82)، 2014.
- 10 العريبي، نضال، دراسة تحليلية للقروض المتعثرة في المصرف الصناعي السوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (23)، العدد (2)، 2007.

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية:

- 1) Panizza, Ugo: (Domestic and External Public Debt in Developing Countries, Discussion Papers are available on the UNCTAD website at <http://www.unctad.org.No. 188, March 2008>
- 2) Ernst & Young, Performing Loans Report : Asia 2002 ,Executive Summary, Hong Kong , 2002